

العهد القديم بين الأدب العبري والترجمة السبعينية اليونانية

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرا منه النهاردة ارسله الاخ - [00:00:00](#)

محمد فلو انت عندك اعتراف خطير حاب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. المرجع اللي هنقرا منه النهاردة قرينا منه قبل كده ده غلاف الكتاب. الكتاب اسمه دراسات لاهوتية في الكتاب المقدس - [00:00:15](#)

ما اعجب ان يتكلم الله! الكتاب المقدس في اعلانه الالهى لدولف بول. الكتاب تقريبا في الاصل باللغة الالمانية وهو مرجع بروتستانت ودي معلومات الكتاب. في الصفحة رقم اربعة وثلاثين بيتكلم تحت عنوان تحديد قائمة اسفار العهد القديم. وبيتكلم - [00:00:32](#) بعيدا عن اسفار العهد القديم او الاسفار اليهودية في القرن الاول المسيحي في زمن كتبة اسفار العهد الجديد. فهنا يقول هل نجد في العهد الجديد على الاقل قائمة بالاسفار التي يتضمنها العهد القديم؟ هل قام يسوع او الرسل ضمن اطار الادب اليهودي - [00:00:52](#) الاعم بمثل هذا التحديد. وفي عندك اطار الادب اليهودي. كتب كثيرة جدا. قانون العهد القديم جزء من الادب اليهودي الجزء ده قانون العهد القديم كان متحدد على ايام العهد الجديد خلي بالك هو هنا يفرق ما بين حاجتين متحدد - [00:01:12](#)

ولا لأ؟ مذكور ولا لأ؟ فبالتالي انا بعلق وبقول طب حتى لو هو كان متحدد بس احنا ما نعرفش ايه اللي كان متحدد. يبقى احنا استفدنا ايه هو هنا بينصر الرأي اللي بيقول اه كان معروف وكان متحدد. بس ما حدش قايله. اصل ده كان امر بديهي. وانا باعتقد ان - [00:01:32](#)

الكلام ده غلط وهو هيسرد ادلة ضد ده في فرق ما بين ان نعلي بعض الاسفار كانت معروفة في الوقت ده انها كتب بودية مقدسة لكن برضو احنا ما نعرفش طبيعة النص اللي كان موجود في هذا الزمن كان ايه بالزبط؟ هنا بيقول ايه في الصفحة اللي بعدها؟ تكمن - [00:01:54](#)

من الصعوبة في انه على الرغم من كل ذلك قعد يقول كلام يعني لا توجد قائمة تفصيلية دقيقة بمحتويات العهد القديم. فهل غياب مثل هذه القائمة يا ترى عائد الى ان قانون العهد القديم بالنسبة الى يهود القرن الاول الميلادي؟ كان قد تقرر فعل - [00:02:14](#) فعلا هو بيقول نعم. يعني هم ما ذكروا القائمة دي علشان ده موضوع قديم واتحدد خلاص. انا مش شايف المنطق في كده ايه بالزبط يعني اهو لو كان متحدد ومعروف ما اتذكرش له. لان انت نفسك هتقول بعد شوية ان كان فيه خلاف ما بين اليهود. وان هذا الخلاف وصل - [00:02:34](#)

للنصارى واللي احنا نعرفه ان اليهود بدأوا يحطوا قانون اليهود العبرانيين على الاقل في مجمع بعد دمار اورشليم خير في سبعين ميلادية. فكل ده بيشير الى ان القانون ما كانش متحدد. لكن هو عارف ان دي مشكلة كبيرة ومصيبة كبيرة ان - [00:02:54](#) احنا نقول ان على زمن كتبة العهد الجديد العهد القديم ما كانش متحدد. انت متخيل انت وصلت لزمن المسيح وفي ديانة هتبقى قائمة على العهد القديم واحنا ما نعرفش ايه العهد القديم ده. هنا بيقول تحت عنوان توترات في العالم اليهودي - [00:03:14](#) الا ان النتيجة اللي هو القانون المتكرر ده الا ان النتيجة ليست واضحة كل الوضوح. طب ما هو ده معناه انه مش متكرر لو كان متكرر يبقى الموضوع واضح. ذلك بان العالم اليهودي نفسه لم يكن متحدا. يعني ايه الكلام ده؟ يعني احنا لما نقول اليهود هيقرروا قانون العهد - [00:03:34](#)

القديم. اية سعادتك انهي يهود فيهم؟ العالم اليهودي لم يكن متحدا. ده فيه يهود كتير ومختلفين مع بعض في كل حاجة. قال لك ولا حد حتى في فلسطين يعني اليهود اللي في فلسطين نفسهم مش على قلب رجل واحد. قال لك فالصديقون مثلا لم يعترفوا قط -
[00:03:54](#)

بقائمة اسفار الفريسيين الصديقيون زي اليهود السامريين ما بيقبلوش غير اسفار موسى الخمسة. الفرنسيين كان عندهم قائمة اسفار قوي والصديقيون والفريسيون كانوا موجودين ايام المسيح فادي اهو خلاف في القانون حاضر اهو. ما هو كأنه بيخلي المسيح عليه السلام تابع للمدرسة الفريسية. لان العهد الجديد - [00:04:14](#)

صور المسيح انه بيقبل اسفار غير اسفار موسى الخمسة. يبقى هو مش من الصديقين. هو اقرب للفريسيين. هنا قال لك ولا بد من ان المبشرين المسيحيين اصطدموا بهذه الاختلافات. حينما تخطوا حدود فلسطين وتعايشوا مع الجاليات اليهودية خارج البلاد. قال لك
[00:04:39](#) ازا -

كان في فلسطين في خلاف. ما بالك لما نطلع برة في فلسطين. ان لم يكن قبل ذلك. علما بان الشتات اليهودي لم يكن يستعمل الاسفار مقدسة العبرية ذلك بسبب ضعف معرفتهم باللغة العبرية. مما دفع بهم الى استعمال ترجمة يونانية للعهد القديم. اللي هي الترجمة -
[00:04:59](#)

تبعينية. حيث كانت اليونانية هي لغة الحضارة انذاك. تحمل هذه الترجمة اليوم عنوان الترجمة السبعينية. سب توجانت. وهنا تحت كاتب لك تعريف للترجمة السبعينية. ايه هي الترجمة السبعينية للعهد القديم؟ هي الترجمة اليونانية التي اعدت ليهود الاسكندرية -
[00:05:19](#)

في القرن الثاني قبل الميلاد كونهم كانوا لا يجيدون اللغة العبرية. وسميت السبعينية نظرا للخرافة التي حيكت حولها والتي تقول بان سبعين عالما وضعوا في وضعوا في سبعين مغارة وانها الترجمة - [00:05:39](#)

بعده سبعين يوما ولما قابلوا ترجماتهم ببعضها بعضا تبين بانها متطابقة تماما. دي ايه التي حيكت حولها وعملنا فيديو قبل كده من بحث الاخ ابو عمار الاسري عن خرافة الترجمة او اسطورة الترجمة السبعينية. ماشي - [00:05:59](#)

هنا بقى بيقول لك يعني معلومة احنا دلوقتي في عندنا مشكلتين زي ما شرحنا قبل كده كتير. فيه مشكلة النص ومشكلة القانون القانون يعني تحديد عدد الاسفار. طب هل دي المشكلة الوحيدة اللي واجهت اليهود؟ لأ. ده فيه كمان مشكلة حول النص - [00:06:19](#)
كلا زيادة حول اسفار موجودة هنا ومش موجودة هنا. مشاكل فوق مشاكل يعني ايه؟ عشان تفهم. اليهود اللي بيرجعوا للادب اليهودي عبري طوايف مختلفة. ففي عندنا مجموعة من الادب اليهودي العبري اليهود ما بينهم وبين بعض اختلافات حول تحديد - [00:06:39](#)
قائمة الاسفار المقدسة بناء على الادب اليهودي العبري. كويس. حط ده على جنب. فيه بقى عندك الترجمة السبعينية اليونانية اللي المفروض ترجمة يونانية من النص العبري. هل فيه تطابق في النص؟ لأ ما فيش. هل فيه تطابق في عدد الكتب - [00:06:59](#)

يعني نفس الكتب العبرية بنلاقي مقابلها كتب يونانية لأ ده غير برضه ان المصادر العبرية نصها ما بينها وما بين بعض اختلاف وكل ده كان ظاهر في القرن الاول المسيحي. الخلاف حول الكتب ما بين الادب اليهودي العبري. والخلاف ما بين الادب - [00:07:19](#)

اليهود العبري والادب اليهودي اليوناني. من حيث النص ومن حيث عدد الاسفار. الادب اليهودي اليوناني حجمه واكبر من الادب اليهودي العبري. ولما بنقارن الادب اليهودي اليوناني بكتبه اللي موجود لها مقابل في الادب اليهودي العبري بنلاقي - [00:07:39](#)

خلاف في النص والمحتوى. الدنيا مضروبة بالنار. هنا هو بيصرح بالكلام ده وبيقول لك ايه؟ لا يوجد تطابق بين الترجمة السبعينية للعهد القديم والكتاب المقدس العبري لجهة عدد الاسفار. يعني عدد الكتب ما فيش تطابق. وذلك ليس بسبب ترجمة بعض الاجزاء -
[00:07:59](#)

ترجمة بتصرف فحسب. هنا هو بيتكلم شوية عن تحريف النص فقال لك تحريف النص سببه ايه؟ ترجمة بعض الاجزاء بتصرف يعني بحرية بل حذف بعض المقاطع واستبدال اخرى واجراء الاضافات على الاصفار الكتابية الاصلية على نطاق واسع. يعني التحريف ده كان شغال زي الفل. اولا ترجمة - [00:08:19](#)

بالتصرف وبحرية وبعدين حذف تبديل اضافة. التلات اشكال من التحريف. زي الفل. كل ده تم ايه نطاق واسع. اهم ما في الامر ان القيمين على الترجمة السبعينية اللي احنا ما نعرفهمش. ادخلوا اثم - [00:08:45](#)

اثني عشر صفرا اضافيا. قلنا قبل كده كثير. الترجمة السبعينية فيها اسفار باليوناني ما لهاش مقابل في الادب اليهودي العلمي الاسفار دي اتاخذ منها ما يسمى الاسفار القانونية الثانية. لكن الاسفار القانونية الثانية سبعة بس مع بعض - [00:09:05](#) اضافات اللي موجودة في اسفار ثانية اللي هي تتم الدنيال وتتم. طب هم كانوا سبعة بس من الكتب اللي احنا لاقيينها باليوناني مش لاقيين اصلها العبري؟ لأ دولتهم اتناشر اتناشر. فقال لك دول طبعا على حسب بقى وجهة نظرك انت هم ادخلوا ولا هم فعلا ترجموا وبعدين - [00:09:25](#)

اصولها ضاعت ولا ايه اللي حصل بالزبط؟ فقال لك ادخلوا اثني عشر سفرا اضافيا. ووزعوها بين ثنايا الكتاب المقدس العبري. اختلف مضامنها وترقيم اياتها على مدى القرون باختلاف الاصدارات. قال لك اولاً اللي هم الاسفار دي يعني. يوجد سبعة اسفار يطلق عليها - [00:09:45](#)

طبعا هو بروتستانتني. فعلشان كده بيقول ادخلوا اشارة الى الدس ان ده ما كانش موجود اصلا. لو كان موجود فين اصلها العبري ما دام ما فيش اصل عبري يبقى ده دس يعني تزوير. اولاً يوجد سبعة اسفار يطلق عليها ابوكريما. اي الكتابات المخفية. غير ان الكنيسة - [00:10:05](#)

الكاثوليكية تدعوها اسفار قانونية ثانية. وتضمها الى كلمة الله الموحى بها. وهي هنقراهم دلوقتي. هنا كاتب تحت قال لك القانونية السانية تعريفها ايه في العهد القديم الكاثوليكي هي تلك التي اضيفت الى القانون في مجمع ترانيت او المجمع تريدانتي - [00:10:25](#)

وسميت القانونية الثانية نسبة الى القانونية الاولى يعني تم اضافتها للقانون في المرحلة الثانية. القانونية الاولى دي التي ات في مجمع هيبو ومجمع قرطاجينا في اواخر القرن الرابع بداية الخامس. ودي كانت مجامع كاثوليكية محلية. كان ذلك رد - [00:10:45](#) فعل على المصلح مارتن لوسر الذي لم يعترف بمضمون هذه الاسفار. كانت اصلا اسفار ابوكرفة والاصفار المنحولة كتباً قائمة بذاتها اقرأوها اليهود وعندما اعدت الترجمة السبعينية ترجمت هذه الاسفار وضمت الى المجموعة. لكن اليهود الذين اكدوا قانون - [00:11:05](#)

كتابهم المقدس في مجمع يميننا مجمع جميلا في نهاية القرن الاول الميلادي. هنا بيقول لك اكدوا على اساس ان كان معروف قبل كده بس احنا بنأكد. كان القانون موجودا قبل هذا التاريخ. هو بيدعي ده. لم يعترفوا بقانونية هذه الاسفار. غير ان الكنيسة - [00:11:25](#) الكنيسة المسيحية ومنذ بدايتها استعملت الترجمة السبعينية في عباداتها وفي كرازتها. كويس الاسفار القانونية الثانية دول هم طوبيا ويهودات والمكابيين الاول والثاني وحكمة سليمان. ويشوع ابن صراخ وباروخ. يضاف اليها اسفار اخرى - [00:11:45](#) غير ان الكنيسة الكاثوليكية تصنف هذه الاسفار الاخرى او الاخيرة على انها منحولة. يعني احنا قلنا ان هم اصلا اتناشر الكنيسة ما بتقبلش منهم غير سبعة. طب باقي لأ دي اسفار منحولة وهي المكابيين السالس والرابع وسفر اضافي لعزرة وقصائد لسليمان يبقى سبعة ثمانية تسعة عشرة - [00:12:05](#)

عشرة حادشر في آ حاجة ناقصة يعني. هنا بيقول لقد رفض اليهود هذه الاسفار المزيادة والمبدلة لكنها حازت في القبول عند الجاليات اليهودية في الشتات لقرون عديدة كانها وحي من الله. يعني - [00:12:25](#) اصل الخلاف حول هذه المجموعة خلاف يهودي. اليهودي العبرانيين اللي بيتكلموا بالعبري رفضوا الكلام ده. لكن يهود الشتات قابلوها زي الفل قل وكما نعلم من اعمال الرسل حاول المبشرون المسيحيون الاوائل مرارا وتكرارا. تثبتت اقدامهم في مثل هذه الجاليات. فكانوا - [00:12:42](#)

يكرزون هناك بالانجيل اولاً وهناك اهتدى اليهود الى المسيح. ولا سيما المتهودون الاتقياء من الامم الوثنية التي عاش في كنفهم وهؤلاء هم الذين ادخلوا الترجمة السبعينية الى الكنيسة المسيحية الناشئة. وهو ما جعل خلي بالك دي بقى نقطة مهمة - [00:13:02](#)

انت بتقول الترجمة السبعينية دي وحشة. فيها اسفار زيادة مش موجود في العبري اللي انت كبروتستانتى بترفضه. وبتقول ان نصه حذف منه واتبدل واتغير فيه واتضاف عليه على نطاق واسع. ومع ذلك الترجمة السبعينية دخلت الى الكنيسة المسيحية - [00:13:22](#) الناشئة وكتاب العهد الجديد يقتبسون من العهد القديم بحسب نص السبعينية على وجه الخصوص. يبقى كتبت العهد الجديد كانوا بيعتبروا ان السبعينية هي كتابهم المقدس. نادرا ما نقل احدهم عبارة من الاصل العبري مباشرة. ليس - [00:13:42](#) ليس من الصعب على القارئ تمييز الفرق لان النص اليوناني غير النص العبري ليس من الصعب على القارئ تمييز الفرق بين اقتباس من العهد القديم في العهد الجديد اللي هو مبني على النص اليوناني ونصه في العهد القديم نفسه بمقارنتهما. والجزء ده احنا هنبقى نعمله - [00:14:02](#)

وفي فيديو اخر اللي هي نصوص كتبت العهد الجديد اقتبسوها لكن على حسب شكلها في النص اليوناني الترجمة السبعينية مش النص العدي. والفارق بيبقى مهم جدا جدا. يبقى في النهاية حتى لو هو بيدعي ان اليهود العبرانيين كانوا محددين القانون -

[00:14:22](#)

في زمن المسيح عليه السلام الا ان كل الدلائل بتشير بخلاف ذلك. مجمع يمينه او جميلة اتعمل في اواخر القرن الاول. ليه كانوا يعملوا مجمع وهم محددين اصلا من قبل كده. قال لك ده تأكيد. طيب واليهود اللي كانوا معاصرين للمسيح اللي ما بينهم وبين بعض

اختلافات - [00:14:42](#)

الصديقين والفريسيين مش مهم. طب والمشكلة الكبيرة بقى ما بين الادب اليهودي العبري والادب اليهودي اليوناني اللي فيه خلاف نص وخلاف في عدد الكتب. الله المستعان. حابب بس اذكر في النهاية ان المفروض العهد القديم هو كتاب المسيحيين المقدس -

[00:15:02](#)

اللي المسيحية قامت عليها. فاذا كانت المسيحية قامت على الترجمة السبعينية. وهو بيشهد ان الترجمة السبعينية الترجمة فيها كانت بتصرف وحرية شديدة واتضاف عليها وتبدل وتغير في كلماتها وتحذف منها على نطاق واسع. ازاى في الاخر - [00:15:22](#)

غير المسيحيين يستخدموا هذا الكتاب على انه كتابهم المقدس لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى - [00:15:42](#)

لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بيترين او بيبالا وحتى قم بالانساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:58](#)

- [00:16:18](#)